المشاريع الوهمية وتعدد سيارات المسؤولين أضر بميزانية الدولة..!!

علي محمد الجمالي
Alim60@yahoo.com

إن النفقات الباهظة.. وتبديد ميزانية الدولة في شراء وسائل النقل للمسؤولين والأثاث غير الضرورية.. وضياع المال العام في مشاريع استعراضية باسم خدمة الجمهور

>،، أدهشني صديقي وهو يشرح لي بمرارة.. العبث الذي تعانيه «ميزانية الدولة» من استنزاف سنوياً بسبب شراء سيارات جديدة للمسؤولين.. وعدم إرجاع السيارات القديمة.. التي بعهدتهم ..لكي يستفيد منها مسؤولون آخرون بدلاً من شراء السيارات.. ونهب وضياع خزينة الدولة.. لكسب ود هذا المسؤول أوذاك..ومجاملة هذا أوذاك ولو على حساب نفقات الدولة.. ومشاريعها الصحية والتعليمية.. وحديث صديقي هذا وألمه.. ذكرني بالزمن الجميل أيام ما كان كبار مسؤولي الدولة والحكومة.. وبمختلف مسميات الدرجات العليا في الدولة بسيارة واحدة فقط.. وعندما ينتقل هذا المسؤول أو ذاك.. من عمل إلى آخر.. يسلم سيارته إلى جهة العمل الذي كان موظفاً بها.. أو تظل السيارة عهدة لديه وتظل جهة عمله تطالبه بوسيلة النقل حتى يسلمها .. أو ينتقل بالسيارة التي لديه.. وإذا ما أحيل إلى التقاعد سلم السيارة التي بعهدته إلى جهة عمله.. ومن ذكريات الزمن الماضي الجميل..أيام ما كان المال العام حراما.. أن كل سيارة تحمل رقماً حكومياً أو جيش.. ممنوع استخدامها لنقل عوائل المسؤولين.. وعدم استخدامها في غير أوقات الدوام والمهمات الرسمية..وهكذا جرت العادة منذ قيام الثورة اليمنية.. وحتى وقت قريب.. لأن السيارات الحكومية ملك للدولة.. وعهدة عند كل مسؤول لاتبرأ ذمته إلا بتسليمها صحيح أن عدد السيارات المصروفة كانت محدودة وكانت لكبار مسؤولي الدولة.. إلا أن هذا النظام ظل ساري المفعول حتى وقت ليس ببعيد وعلى كل مسؤول كبير أو صغير لأن وسائل النقل التي تصرف المسؤولين .. تعتبر من المال العام وحق من حقوق الدولة.

المهم في هذا الموضوع أن هذا العبث بأموال الشعب ضيع ميزانية الدولة.. وجعلها تصل إلى «التريليونات» من الريالات.. وزمان كان من المستحيل التنبؤ بأن تصل ميزانية الدولة بالتريليونات.. وعجزها بالمليارات ورغم ذلك المشاريع متعثرة وأغلبها ضائعة بين المقاولين المنفذين وبين المقاولين في الباطن.. وبين جهات الدولة والحكومة التي لا تراقب المشاريع ولا تحاسب أحداً سواء كان مسؤولاً أو مقاولاً إذ كان من الضروري إنشاء جهة متخصصة ومعنية بمتابعة تنفيذ جميع المشاريع.. وفي أي جهة حكومية أو مانحة ومعرفة سبب التعثر وإحالة كل متسبب لضياع المال العام إلى القضاء.. لينال العقاب العادل.

وعوداً على بدء فإن من الضروري وضع حد لهذا العبث بأن تعمل الدولة والحكومة على وضع قانون يلزم وزارة المالية وجميع الجهات الرسمية في الدولة بعدم شراء أي وسائل نقل جديدة.. إلا للضرورة.. والحصول عليها من وزارة المالية.. ومنع أي جهة في الدولة شراء أي وسائل نقل جديدة أو صرفها.. إلا بالرجوع إلى وزارة المالية.. وفي الحدود الضرورية كما يمنع شراء أي سيارة من ميزانية الجهات.. وضرورة متابعة تسليم وسائل النقل الزائدة التي بعهدة المسؤولين في جهاز الدولة بمختلف مسمياتها إلى جهة العمل التابعين لها.. أو أي شخص لا يسلم وسيلة النقل الزائدة لديه.. يتم خصم قيمتها.. من مستحقاته ومرتباته.. وبثمن الحالة التي كانت عليها.. وبذلك ستحفظ أملاك الدولة وتصان ميزانيتها من العبث.. لأن المال العام ملك لجميع الشعب.. وهذا سيحد من شراء وسائل النقل الجديدة.. وسيجعل المسؤولين الآخرين يستفيدون من وسائل النقل المستهلكة وهذا القانون يسري على كل القطاعات الحكومية مدنية وعسكرية وقضائية.. مع ضرورة منع أي مسئول يصرف لنفسه قيمة وسيلة نقل من ميزانية وزارته.. ويعتبر هذا مخالفة يستحق عليها العقاب لأن ذلك التصرف فساد وسوء تصرف بالمال العام..

إن النفقات الباهظة.. وتبديد ميزانية الدولة في شراء وسائل النقل للمسؤولين والأثاث غير الضرورية.. وضياع المال العام في مشاريع استعراضية باسم خدمة الجمهور وتطوير مهاراته وهي في الحقيقة مشاريع وهمية الغرض منها تبديد ميزانية الدولة.. في مشاريع ونفقات وسفريات ووسائل إعلام ليس ضرورية وغرضها تلميع هذا أو ذاك من المسئولين الذين لديهم هوس الظهور الإعلامي.. على حساب المشاريع الضرورية وهذه آفة تعاني منها جهات حكومية كثيرة.. بسبب سوء استخدام السلطة وعدم وجود جهة فاعلة تحاسب وتعاقب.

وهذا ما يجعل بعض الدول المانحة والمساعدة لليمن.. من الدول الصديقة والشقيقة.. تتعجب من سوء الإنفاق وتبديد المال العام.. وميزانية الدولة في غير محلها.. ومجارات الدولة الغنية في المصروفات والنفقات والسفريات التي لا تفيد الفرد ولا المجتمع اليمني.. وأن ترشيد النفقات..وقرارات الحكومة بهذا الصدد..ما هي إلا حبر على ورق..وفرقة في الهواء.. لعدد تنفيذها على أرض الواقع.

السمو الذي تحدث عنه بجاش

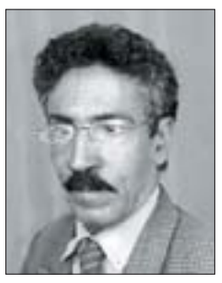

عمر كويران

ما يؤسف ويثير النظر إلى اخوه في مصاف الزمالة والصداقة وحسن المعايشة على مر الزمن ينكر البعض منهم معاني تلك العلاقة من غير عودة للذكريات في عمر السنوات

> عظمة الخالق تجلت في عمق مكانته عند المخلوق ليجسد ذلك معنى مفهوم محبة الله في خلقه حتى وأن اغلقت الأبواب واعتذر الأصحاب عند مطالبة الهموم في ملحق الضغط على البشر وهو امتحان مقدر في سياق التعرف على مكامن الوجود بعقول أولئك الناس لحظة معطيات القدر في حجم المقدر ليست فلسفة أو تعابير حروفها منقطعة بل حقيقة لواقع معاش في رحم الأيام بمداولة سنواتها بين عموم الاطياف.

تحدث الزميل العزيز عبدالرحمن قاسم بجاش في سطور ما كتبه بزاوية عموده «ن والقلم» بصحيفة الثورة عن حكاية تلك المرأة بمقعد سمو احاسيسها حين تقف شامخة المقام وهي بأمس الحاجة إلى مد يد العون لمنطعف حال وضعها وشدة ألم ما لحق بها وكم هي فطنة لمكانة من وقف إلى جانبها وحمل ألمها على بساط الاهتمام بها عبر زميلنا بجاش ليستخلص من حكايته صفات حسنا بمميزات تكاد تكون عنوان لمسار حياة لا يعرف عنها الزميل سوى تلك الوقفة من حديث ذلك المحسن وهو يشرح عظ فقيهتها المكانة التي تمعتت بما المسكينة الساكنة احضان المرض من كلفة في التعبير عن خصوصية تسوقها إلى أهل الشأن من ذوي الاقتدار على عمل معروف يلاطف مشاعر الفقراء بحثيات تمنحهم ثقة الناس بهم عند الشدائد.

نعم بصراحة اعتز أن تأتي مثل هذه الكتابة وأنا على خط الخبر اعيش اللحظات المؤلمة في معقل حياتي ومثل هؤلاء منحوني السعادة لتمكين صراع مرض المرأة ومعاناتي مع بقية الصراعات خير حكا اتحدث به أمام الفقراء والاغنياء كسيرة ذاتية لحياة أفراد استحقوا من خالفهم جزيل العطاء بمعطا ما قدموه لحياتنا وهو أعلى سموا يمكن وصفه في قياس لفت الانتباه للآخرين من دون معرفة سوى تثر الكلام الذي ساقه الله إلى أولئك الابرار بإذن الله لمنح العطف والحنان لمرأة كهذه سارت بها الاقدار إلى فراش المرض.

ما يؤسف ويثير النظر إلى اخوه في مصاف الزمالة والصداقة وحسن المعايشة على مر الزمن ينكر البعض منهم معاني تلك العلاقة من غير عودة للذكريات في عمر السنوات ويأت منهم من يحق من غير سبب لمرسم «فقر» هذا الزميل أو الصديق وآخر من يدعي أنه «حنون» على زميله أو صديقه لكن في ظاهر الكلام وفي طي الباطن كلان مختلف برغم أنه من هو بحاجة حدثهم بحال معاناته مباشرة أو من خلال آخرين من دون فائدة فكيف هي الفائدة التي تأتي من شخص لا علاقة له ولا صلة بهذه المرأة فيندفع لرضا خالقه عز وجل ويتحمل عبء المعاناة فيدفع ذلك الكم من المال ولم يقف الحد عند ذلك بل يسمع عبر التلفون عند اتصاله بالمريضه فينبهر وهي تحدثه بخوف منها على مساعدته لها أن المهمة قد انتهت وعليه الانتباه عند الحساب حتى لا يرفع سقف المطلوب من المال من غير حق فكيف يمكن توافق قياسات التعامل بين الناس في مثل هذه الاحوال من حاجة الناس لبعضهم بينما الحياة في دنيا المتاع مجرد سويعات لا يدرك أحد معناها في لب محصلات التكافل عند الحاجة لابراز بسمة الأمل على الشفاه ونسأل الله أن يرسم معالم الخير دائما على وجوه أهل المكان من ذوي الاقتدار لتخفيف ما يعانيه أهل الحاجة في خطوات المخزون من الدعاء كرصيد أعلى يق صاحبه من سوء حال وضعه في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون.

وجهة مطر

أحمد غراب

أنتم السابقون ونحن اللاحقون

مكتوب علينا الشقاء في هذه البلاد أحياء وميتين فلا احترام لحي ولا لميت، ورحمة الله على الشاعر الذي قال : وإني لأستحيي أخي وهو ميت كما كنت أستحييه وهو يعيش.

وأنا أمر من إحدى المقابر في إحدى القرى شاهدتها وقد تحولت مزبلة أعزكم الله، تذكرت قصة أخبرني بها أحدهم وهي أن بريطانيا جعلت مقبرة في عدن أشبه بالحديقة احتراما لأرواح بضعة بريطانيين مدفونين فيها.

تعال وانظر حال المقابر في بلد الحكمة والإيمان، هناك أناس يبنون بيوتهم فوق مقابر وهناك مجار أعزكم الله تمشي من وسط المقابر.

قبل فترة تلقيت رسالة من أحد المواطنين في صنعاء "المجاري تصب في مقبرة في إحدى المناطق في صنعاء دون رقيب أو حسيب، ورغم تحرك فاعلي الخير ونزول لجنة من وزارة الأوقاف والإرشاد للمعاينة ولكن لم يتغير شيء، والسؤال : هل ما زالت هناك ذرة حياء من الله قبل خلقه لدى الجهات المعنية لتتحرك بسرعة لإخراج المجاري من المقبرة إلى الشبكة الرئيسية ورفع الضرر عن الأموات وحرمة المقابر؟".

وقبل فترة اتصل بي أحد الإخوة وأخبرني أن مقبرة في إحدى المديريات تحولت إلى مرتع للكلاب الضالة ومرمى للزبالة.

الأقسى من ذلك - كما يقول أحد المسؤولين عن المقابر - "هو تعرض عشرات المقابر لاعتداءات وسطو واسع من قبل عصابات أراض تقوم بقطع أجزاء من المقابر وخُصوصاً غير المسورة، وقد حدث الأمر في مقبرة للأطفال".

زد على ذلك أن هناك أناساً حولوا المقابر المجاورة لمنازلهم إلى منفى للقمامات ومجاري الحمامات الخاصة بهم دون خوف من غضب الله أو مراعاة حرمة للأموات.

المجالس المحلية غائبة تماماً عن المشهد، وبذات القدر لا دور يذكر لوزارة الأوقاف تجاه ما يحدث للمقابر!

وبحسب معلومات موثقة فإن أجزاءً كبيرة من مقابر بسط عليها متنفذون ومدراء عموم ووكلاء وزارات خلال السنوات الماضية.

وإليكم الصاعقة الأشد : هل يمكن أن تتخيلوا أن إهمال المقابر في إحدى المحافظات وصل إلى درجة استغلالها من قبل البعض لتصنيع الخمور؟!

زد على ذلك شق طرق السيارات وسط المقابر، أحد الإخوة اتصل بي وهو يستغيث من عظام الموتى التي تتناثر أثناء شق الطريق وكأنها خشب أو قطع من حجارة لا أحد يبالي بها.

مقابر أخرى تحولت إلى مرتع تعبث فيه الحيوانات والمواشي وسكن للكلاب التي تنبش القبور.

ماذا جرى لكم يا أهل اليمن؟ أين ذهبتم بالإيمان اليماني والحكمة اليمانية؟ اتقوا الله وعودوا إلى رشدكم.

عجباً لبلد لا تجد فيه احتراماً لحي ولا لميت!!

"لئن يمشي أحدكم على حد سيف خير من أن يطأ قبر مسلم".

حسبنا الله ونعم الوكيل!

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

عبر ودروس.. في خطاب الأخ الرئيس

نجيب محمد الزبيدي

على أعضاء الحوار الوطني أن يستوعبوا كلام فخامة الأخ الرئيس وليبادروا فوراً إلى إجراء المعالجات النهائية والكاملة والمشي بما يؤمن حل القضية الجنوبية وقضية صعدة

> كم هي العبر وتلك الدروس المستفادة، وعدوا معى أن شئتم العشرات من تلك الكلمات الصادقة التي طالما تفوه بها أو قالها فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله إن الرجل لصادق في كل أقواله، بل قولوا إن الرجل نعنى به فخامة الأخ الرئيس هادي قد أجاد وأحسن والله الوصف مبيناً لكافة أبناء شعبه أبرز تلك القضايا أو التحديات التي يواجهها وطننا اليمني، أنه كالطبيب البارع يعرف الداء ويصرف الدوا.

> ولقد نوه فخامة الرئيس أنه من حسن الطالع وإرادة الله سبحانه وتعالى غلب اليمانيون الحكمة: فلم يكن ربيعهم كما هو حاصل هنا وهناك، والأمثلة كثيرة، ولكن الحقيقة أن اليمن خرج خروجاً مشرفاً بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، التي مثلت الحل المشرف لكل القوى السياسية على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ولا منتصر ولا مهزوم، وذلك ما جنبنا الحروب والويلات والآلام والتشظى.

> إن الرئيس قد حدد بالضبط ما الذي يريده الشعب، فقال صراحة: إن الشعب يريد الأمن والاستقرار ويريد أن يذهب إلى الأمام ولا يعود إلى الخلف فعجلة التاريخ والزمن تدور إلى الأمام وليس إلى الخلف، مشيراً إلى أن ذلك الاختلاف والاقتتال والتمترس بين القوى السياسية انتهى بمجرد جلوس الجميع تحت سقف واحد وعلى طاولة الحوار.

> وبالمقابل فأن على أعضاء الحوار الوطني أن يستوعبوا كلام فخامة الأخ الرئيس وليبادروا فوراً إلى إجراء المعالجات النهائية والكاملة والمشي بما يؤمن حل القضية الجنوبية وقضية صعدة والوصول إلى وثيقة واحدة تندرج في أساسيات دستور اليمن الجديد، ومن المؤكد أن أبناء اليمن الواحد الـ25 مليون نسمة يتطلعون إلى ما تعملون فأنتم أهل للمسؤولية وبجدارة، والعالم هو الآخر ينظر اليكم على هذا الأساس.

> فعلى أعضاء مؤتمر الحوار الوطني تحمل المسؤولية التي يتطلع إليها أبناء الوطن من أجل تحقيق آمالهم وتطلعاتهم، وهي مخرجات نظام حكم جديد ودستور جديد ينقل اليمن إلى مرحلة حضارية حاسمة .. نتمنى للجميع التوفيق والسداد لما فيه خدمة الوطن.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج $150 بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388